



## نشرة تربوية : الأسلوب الإشرافي: المداولة الإشرافية

### مفهومها :

المقصود بالمداولات الإشرافية هو ما يدور من مناقشات بين المشرف مع أحد(المستهدفين) حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية أو الإدارية التي يشترك في ممارستها سواءً كانت هذه المناقشات موجزة أم مفصلة .. عرضية .. أو مرتباً لها .

وتعرف أيضاً بأنها: عبارة عن كل ما يدور من مناقشات أو مشاورات بين المشرف التربوي والمعلم حول بعض المسائل المتعلقة بالأمور التربوية العامة، أو أساليب التعليم أو مشكلات تعليمية أو ملحوظات تتصل بكفايات المعلم العلمية أو المهنية.

### أهدافها :

- 1- التعرف على اتجاهات المستهدف نحو مهنته والوقوف على آماله وميوله وكل ما يؤثر في عمله أو يعوق نموه.
- 2- تهيئة المستهدفين لتحمل المسؤولية وتقدير الظروف.
- 3- تبادل الآراء والأفكار والخبرات ، والمشاركة في الرأي .. والإسهام في إيجاد جو من المحبة وحسن الاستعداد لدى المستهدف لقبول المقترحات والتوجيهات .

### أبرز خصائصها :

- تعتبر المداولات من أبرز الأساليب الإشرافية تغييراً في مضمونها على مستوى التأثير في المستهدف .. ومن أبرز خصائصها :
- الجو العام للمداولة الإشرافية في الإشراف العيادي يمتاز بالمرونة والعلاقات الإنسانية الحميمة.
  - ينبغي للمشرف التربوي أن لا يمارس دور المقيم أو المحاسب .
  - أن يعمل على تطوير علاقات الود والاحترام والثقة مع المستهدف .
  - العمل على زيادة فعالية دور المستهدف في التعامل مع المشرف التربوي من خلال إشراكه في الملاحظة والتحليل والعلاج والتقييم .



- تقديم التغذية الراجعة من خلال تعزيز الإيجابيات ووضع خطوات إجرائية للتغلب على الجوانب غير الإيجابية .

- تلخيص أبرز النقاط التي تضمنتها المداولة وتوضيح سبب المشكلات التي اعترضت أداء المستهدف والتي كانت سبباً في خلق ثغرات حالت دون تحقيق الأهداف المنشودة .

- عرض المقترحات والحلول وذلك في إطار أخوي متبادل مع المستهدف .

### أنواع المداولات الإشرافية:

تتنوع المداولات الإشرافية بين المشرف التربوي والمعلم حسب الحاجة إليها:

- أ- فقد تكون في وقت يرى فيه المشرف التربوي أن لديه خبرة أو تجربة جديدة يريد أن يدلي بها
- ب- وقد تتم بناء على طلب معلم يرى أن استمراره في العطاء يتطلب مثل هذا اللقاء .
- ج- وقد تتم قبل زيارة المشرف التربوي للمعلم (خاصة الجديد) في غرفة الصف، وذلك لطمأنته وتبديد دواعي الرهبة والخوف لديه وبناء جسور من المودة والثقة بينهما.
- د- وقد تكون بعد الزيارة الصفية (خاصة مع المعلم القديم) لمناقشة بعض المستجدات التي طرأت في أثناء عرض الحصة، أو لإتمام مناقشة قضية تمت إثارتها في مداولة سابقة .

### أهداف المداولات الإشرافية :

1. تعرف اتجاه المعلم نحو مهنته، والوقوف على آماله وميوله، وكل ما يؤثر في عمله أو يعوق نموه.
2. مساعدة المعلمين على معرفة ما لديهم من مواهب، وكفايات، وقدرات، والتوصل إلى أفضل السبل لاستثمارها على الوجه الأكمل .
3. تهيئة المعلمين لتحمل المسؤولية وتقدير الظروف .
4. مؤازرة اجتماعات المعلمين، وتكميلها لأن هناك بعض القضايا التي تحتاج إلى مداولات إشرافية مع كل معلم على حدة لتنتضح الأمور الغامضة لديه .



5. تقدير العاملين والتعبير عن شكرهم ومكافأتهم بالتركيز على الأعمال البناءة والجوانب المشرقة والجهود الموفقة .

6. تبادل الآراء والأفكار والخبرات، ذلك لأن المشرف يأخذ بقدر ما يعطي، ويشارك غيره الرأي، ويسهم في إيجاد جو من المحبة وحسن الاستعداد لدى المعلم لقبول ما يقترحه.

### إجراءات المداولات الإشرافية:

1. أن تتم المداولة بين المشرف والمعلم في وقت مناسب لكليهما.
2. أن تعقد بعد فترة وجيزة من الزيارات الصفية بحيث تتيح للمشرف فرصة ليعدها للإعداد المناسب.
3. أن تكون في مكان هادئ يرتاح إليه المعلم ويأمن فيه من كثرة المقاطعات .
4. أن تتم مناقشة المعلم في لقاء فردي .
5. أن يكون النقاش موضوعيا قائما على تبادل الرأي و الاحترام المتبادل .
6. أن يستهل المشرف التربوي اللقاء بالإيجابيات؟ لأن ذلك أدعى إلى تعزيز ثقة المعلم بنفسه وتقبل ملحوظات المشرف وتنفيذ توجيهاته .
7. أن يغض المشرف الطرف عن الأخطاء اليسيرة التي يمكن أن يتخلص منها المعلم بعد أن يشتد عوده في الميدان .
8. أن يهتم المشرف في أثناء النقاش بربط أداء المعلم بالنواتج التعليمية، بغرض التوصل إلى أفضل الأساليب التعليمية وأكثرها فاعلية في تحقيق الأهداف.
9. أن يتجنب المشرف إلزام المعلمين بالنظريات التربوية البعيدة عن التطبيق في الواقع الميداني
10. أن يقنع المشرف التربوي المعلم بأهمية النقد الذاتي من أجل تعزيز ثقته بنفسه.

جمع : نوال الهلالي